ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Effect of Using the Six Hats Strategy on the Achievement of Second-year Intermediate Students in Islamic Education and the Holy Qur'an and Dveloping their Contemplative Thinking.

Ghalib Mahmood Mhawes

Tikrit University College of Education for Women
Department of History

* *Corresponding author: E-mail* :
gmahmod@tu.edu.iq

***Keywords*:**
hats strategy
contemplative thinking
second intermediate grade
achievement
development

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 25 May 2025
Available online 30 May 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The aim of the current research is to determine the effect of the six hats strategy on the achievement of second-year intermediate students in Islamic education and the Holy Qur'an and to develop their reflective thinking. To achieve the research objectives, the researcher prepared an achievement test consisting of (40) items. The validity of the test was verified by presenting it to the experts. And the arbitrators in the field of education and teaching methods, according to its difficulty factor, the strength of discrimination of its items, and its stability. The researcher prepared a scale for reflective thinking for middle school students, where the scale consisted of (30) items, and it was presented to a group of expert arbitrators in the field of educational psychology, education, and teaching methods, and the results were obtained. All items of the scale were (80%). Thus, the scale was considered valid in its paragraphs, and its stability was confirmed. The experiment was applied in the second semester of the academic year (2023-2024).

The results of these studies revealed the importance of developing reflective thinking skills and the necessity of developing them among teachers and learners alike. They also concluded that these skills are not sufficiently available in Islamic studies curricular activities in all grades, and that students' familiarity with them is insufficient. They recommended the need to reformulate these studies. The curricula include reflective thinking skills, and she also stressed that Islamic studies teachers at various educational levels must train their students in reflective thinking skills. Hence, it has become necessary for those concerned with education in general and teaching specialists in particular to pay attention to the necessity of developing reflective thinking skills among learners, and to make mastering these skills a fundamental goal at the forefront of educational goals. It is clear from the above how important it is to develop the learner's reflective thinking skills as a basic goal that modern education in general and Islamic studies in particular seek to achieve.

The research problem is no longer developing reflective thinking skills among learners as an educational option, but has become an urgent educational necessity and a national demand for national and social reasons.

In light of the results, the researcher presented a set of recommendations and proposals:

1- Making education meaningful to the learner, taking into account his needs and interests, by applying the Six Hats methodology in teaching, as it develops students' mental abilities.

2- Adopting educational plans designed according to the "Six Hats" methodology to teach second-year intermediate students because of its impact on developing their contemplative thinking.

3- Integrating the Six Hats strategy into the school curricula: It is recommended to include the Six Hats strategy within the educational curricula, because of its positive impact on developing creative thinking and critical thinking among students.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.5.2.2025.23

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

اثر استخدام استراتيجية القبعات الست في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم وتنمية التفكير التأملي لديهم

غالب محمود مهوس /جامعة تكريت /كلية التربية للبنات

الخلاصة:

هدف البحث الحالي إلى معرفة اثر استراتيجية القبعات الست في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط

في مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم وتنمية تفكيرهم التأملي ، ولتحقيق اهداف البحث أُعد الباحث اختبار للتحصيل مؤلفاً من(٤٠) فقرة، تم التحقق من صدق الاختبار (الظاهري) من خلال استشارة خبراء متخصصين لمجال التربية، وحسب معامل صعوبته وقوة تمييز فقراته وثباته, وقام الباحث بإعداد مقياس للتفكير التأملي لطلبة المرحلة المتوسطة، حيث تكون المقياس من(٣٠) فقرة, وتم عرضه على مجموعة من الخبراء المحكمين في مجال علم النفس التربوي والتربية وطرائق التدريس وحصلت فقرات المقياس جميعها (٨٠%) وبهذا عد المقياس صادقاً بفقراته, كما تم التأكد من ثباته, وقد طبقت التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) م .

وتوصلت نتائج هذه الدراسات إلى أهمية تنمية مهارات التفكير التأملي وضرورة تنميتها لدى المعلمين والمتعلمين على السواء، وتوصلت أيضاً إلى أن هذه المهارات لا تتوفر في أنشطة مناهج الدراسات الاسلامية في كل الصفوف الدراسية بدرجة كافية، كما أن إلمام التلاميذ بها غير كافٍ وأوصت بضرورة إعادة صياغة هذه المناهج بحيث تتضمن مهارات التفكير التأملي ، كما أكدت على أنه يجب على معلمي الدراسات الاسلامية في مختلف المراحل الدراسية أن يقوموا بتدريب تلاميذهم على مهارات التفكير التأملي. من هنا أصبح لزاماً على المعنيين بالتربية بصفة عامة والمختصين بالتدريس بصفة خاصة الاهتمام بضرورة تنمية التفكير التأملي ومهاراته لدى المتعلمين، وجعل إتقان هذه المهارات هدفاً أساسياً في صدارة الأهداف التعليمية. يتضح مما سبق مدى أهمية تنمية مهارات التفكير التأملي لدى المتعلم كهدف أساسي تسعى التربية الحديثة بصفة عامة والدراسات الاسلامية بصفة خاصة إلى تحقيقه.

ولم تعد مشكلة البحث تنمية مهارات التفكير التأملي لدى المتعلمين خياراً تربوياً، ولكنها أصبحت ضرورة تربوية ملحة ومطلب قومي لأسباب وطنية واجتماعية.

وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات ومنها .

١- جعل التعليم ذا معنى للمتعلم مع مراعاة احتياجاته واهتماماته من خلال تطبيق منهجية القبعات الست في التدريس كونها تنمي القدرات العقلية لدى الطلبة.

٢- تبني الخطط التعليمية المصممة وفق منهجية "القبعات الست" لتعليم طلاب الصف الثاني المتوسط لما له من أثر في تنمية التفكير التأملي لديهم.

٣-دمج استراتيجية القبعات الست في المناهج الدراسية: يُوصى بتضمين استراتيجية القبعات الست ضمن المناهج التعليمية، لما لها من تأثير إيجابي على تنمية التفكير الإبداعي والتفكير النقدي لدى الطلاب.

- **الكلمات المفتاحية : استراتيجية القبعات، التفكير التأملي. الصف الثاني المتوسط، تحصيل، تنمية، مادة التربية الإسلامية**

الفصل الأول

مشكلة البحث:

إن أبرز ما يميز عصرنا الحالي التطور الهائل كماً ونوعاً, ويعد عصر التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي في شتى مجالات الحياة العلمية والعملية, ومنها مجالي التربية وطرائق التدريس إذ تطورت بشكل جذري فقد ظهرت العديد من الطرائق والنماذج والخطط الحديثة في مجال تدريس التربية الإسلامية والتي تساعد المتعلمين على إثراء معلوماتهم وتنمية التفكير بأنواعه بشكل عام وبشكل خاص التفكير العلمي.

وهذا التطور العلمي والتكنولوجي يفرض علينا بدوره تبنى شعارات جديدة تعليم المتعلم كيف يتعلم، وتعليم المتعلم كيف يفكر لأنها تحمل مدلولات مستقبلية غاية في الأهمية, وهناك اتفاق عام بين التربويين على أن التعليم من أجل التفكير، او تعليم التفكير، هدف مهم من أهداف التربية بإعتبار أن تطوير قدرة التلاميذ على التفكير يمكنهم من التكيف بفاعلية مع تحديا الحياة الراهنة والمستقبلية.(فتحي عبد الرحمن جروان، ٢٠٠٩ ص١٩٩).

وأبرز المشكلات التي ظهرت في تدريس مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم هو جمود المادة التدريسية وتزاحم الأحداث وكثرة الأسماء والسنين, فضلاً عن أتباع أغلب مدرسي المادة للطريقة الاعتيادية في تدريسهم وهذه الطريقة معتمدة على حفظ المادة وتلقينها على الطلبة وشيوع استعمالها في مدارسنا, والتي لا تساهم في تنمية المهارات العقلية للمتعلمين بل تركز على حفظ المعلومات واسترجاعها الأمر الذي أدى إلى انخفاض تحصيل المتعلمين، والانظمة العالمية تؤكد وتركز على الفهم والاستيعاب وعدم الاكتفاء بالتفكير السطحي وإنما بالتعمق بالتفكير في بواطن الأمور لإدراكها ويؤكد(Haward Gardner في كتابه minds 1989 To open)على الطالب ان يتعرف على الاسباب ويدرك النتائج ويحلل النصوص الى افكار رئيسية.(Hrsg:2014)

وبالرغم مما قدمته البحوث والدراسات التربوية من ابعاد جديدة في الميدان التربوي لإيجاد حلول لمشكلات التعلم, الا أنَ هناك ضعفاً ملحوظاً في مستوى تحصيل المتعلمين, وقد ارجعت هذه الدراسات أن سبب ذلك الضعف يعود إلى طبيعة المادة الدراسية المقررة التي غالباً ما تكون مزدحمة بالأسماء والسنين والحقائق التاريخية في فقرات يكون تسلسلها الزمني مربكاً للمتعلمين, فضلاً عن تمسك مدرسي المادة بالطريقة الاعتيادية التي يكون دور المتعلم فيها متلقياً للمادة الدراسية ومنها دراسة(صالح,٢٠٠٥), ودراسة (العبيدي,٢٠١٦).(علياء:٢٠١٩)

كذلك خبرة الباحث في مجال التدريس والتي من خلالها رأى ان هناك ضعفاً واضحاً في مستوى تحصيل الطلبة في مادة التربية ومن أجل التحقق من ذلك وجه الباحث استبانة استطلاعية لعدد من مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية, بلغ عددهم (١٥) مدرساً و(١٠) مدرسات في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين حول الطرائق التدريسية التي يستخدمونها في تدريسهم, ومستوى

تحصيل المتعلمين في مادة التربية الاسلامية, وهل لديهم معرفة باستراتيجية القبعات الست؟ ومدى معرفتهم بالتفكير التأملي؟

ثانياً: أهمية البحث:

تُعد استراتيجيات التعليم الحديثة من العوامل الأساسية التي تسهم في تحسين جودة التعليم وتحفيز التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب. ومن بين هذه الاستراتيجيات تبرز استرلتيجية القبعات الست للتفكير التي طوّرها الباحث إدوارد دي بونو، والتي تهدف إلى تعزيز التفكير المتنوع وتحفيز النقاش البنّاء، وتتجلى أهمية هذه الاستراتيجية في السياق التعليمي لمادة التربية الإسلامية، حيث تُعزز من قدرة الطلاب على فهم المفاهيم الدينية وتطبيقها في حياتهم اليومية. إذ تسهم هذه الاستراتيجية في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثاني متوسط، مما يساعدهم على تحليل النصوص الدينية والتفاعل معها بشكل أعمق.

والعلوم الإسلامية ذات أهمية كبيرة في حياة المسلمين والمجتمعات الإسلامية العامة، حيث تكون أساسا من فهم الدين والتطبيق الصحيح لأحكامه، وتعلم العلوم الإسلامية له أهمية كبيرة فهو يرسخ العقيدة الإسلامية ويساعد على غرسها في نفوس الطلاب منذ الصغر، مما يؤدي إلى بناء مجتمع يقوم على الإيمان والتوحيد، ويحمي الأشخاص من الانحرافات العقائدية.

وتتجلى أهمية البحث بأنه

١. يتوقع تطبيق اسلوب التفكير بطريقة القبعات الست في التعلم الاسلامي وتنمية التفكير التأملي، ان تفيد الطلبة في اكتشاف ترابط التربية الاسلامية بالحياة اليومية، وبالتالي الشعور بأهميتها والإفادة منها في حل المشكلات الحياتية.

٢. يعتمد استراتيجية تؤكد أهمية التفكير بأنواعه المختلفة، فضلا عن أنها تتخذ مساراً في التعليم خارج عن الاستراتيجيات الكلاسيكية المعتادة التي لا تتعدى التلقين والاستجواب.

٣. محاولة تجريبية تتناول تنمية التفكير التأملي الذي يعد احد انواع التفكير المهمة والمهملة في تدريس التربية الاسلامية.

٤. أهمية المرحلة المتوسطة, إذ تعد مرحلة انتقالية، فتنمية التفكير التأملي، فتنمية "التفكير التأملي" في هذه المرحلة يؤثر في مسار التعلم في المراحل التعليمية اللاحقة.

٥. يقدم الارشادات والمقترحات لمدرسي التربية الاسلامية لتدريس المحتوى وفقاً لاستراتيجية التدريس المتبعة في هذا البحث.

٦. يقوم البحث على بلوغ الغايات المحددة والأهداف المرسومة, وهي تأثير طريقة "القبعات الست" في تحصيل مادة التعلم الاسلامي وتعزيز التفكير التأملي لدى الطلبة.

ثالثاً: هدف البحث: يسعى البحث الحالي التعرف لدراسة تأثير استخدام نموذج القبعات الست للتفكير في تحصيل طلبة السنة الثانية في المرحلة المتوسطة مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم وتنمية التفكير التأملي عند سواهم:-

رابعاً: فرضيات البحث:- لغرض التحقق من أهداف البحث صيغت الفرضيات الصفرية الاتية:-

١.(لاتوجد فروق معنوية بين متوسطات درجات طلبة المجموعات التجريبية اللذين تعلموا التربية الاسلامية باستخدام طريقة "القبعات الست" وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة اللذين درسوا المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل).

٢.(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اللذين درسوا مادة التربية الاسلامية والقرآن الكريم باستعمال استراتيجية القبعات الست وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة اللذين درسوا المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملي البعدي).

٣. (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اللذين درسوا مادة التربية الاسلامية باستعمال استراتيجية القبعات الست في اختبار التفكير التأملي القبلي والبعدي).

خامساً: حدود البحث : يتحدد البحث بـ

١. المدارس المتوسطة والثانوية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين/ قسم تربية العلم.
٢. طلبة الصف الثاني المتوسط في قضاء العلم للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.
٣. كتاب التربية الاسلامية (الوحدة الثالثة والوحدة الرابعة والوحدة الخامسة) للصف الثاني المتوسط, ط١, ٢٠١٨ والمقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.
٤. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤).

سادساً: مصطلحات البحث

١- استراتيجية القبعات الست: عرفها كل من:-

- **De Bono:** ادوات تمثل اساليب تفكير ، يستخدم كل منها لمعالجة موضوع معين وبطريقة محددة، ثم التحول الى اسلوب اخر ضمن نفس الموضوع، اذاً التفكير عملية منظمة ودقيقة. (De Bono,2003: 16)
- **Burgren & et al:** "طريقة لممارسة التفكير الجانبي للاهتمام بمختلف وجهات نظر القبعة البيضاء للتركيز على الحقائق والحمراء لإظهار العواطف، والصفراء لإبراز الايجابيات، والسوداء

لإظهار السلبيات، والخضراء لممارسة الابداع، والزرقاء للتحكم في التفكير ". (Burgren & et al, 2005:8).

- **نوفل:** "استراتيجية او ادوات مقصودة تمكن الفرد من ممارسة ستة انواع من التفكير"(نوفل، ٢٠٠٧: ٢٠٢).
- **خلف:** بأنها مجموعة المعارف العقلية التي اكتسبها الفرد من خلال خبراته وتجاربه للمواقف وقام وفقاً لإمكاناته وقدراته بتصنيفها وتوزيعها ضمن فئات.(خلف، ٢٠٢٤:ص٣١١).

التعريف الاجرائي:- هي طريقة ذهنية الهدف منها تيسير طريقة التفكير عن طريق تمكين الطلبة "عينة البحث" من ممارسة ستة انواع متعددة من التفكير، حول موضوع ما في مقرر العلوم الاسلامية للمرحلة الثانية للمتوسطة، ومن ثم الانتقال الى نمط تفكير اخر في نفس الموضوع وذلك بحسب لون القبعة التي يرتديها قائد كل مجموعة من مجموعات الطلبة (عينة البحث)، وبما يتلائم وطبيعة الموضوع والموقف التعليمي.

٢- التحصيل : عرفه كل من:-

- **رواشدة وخطايبة:** مجموعة المعارف العلمية المتراكمة في بيئة المتعلم المعرفية التي يستطيع استرجاعها او توظيفها في تعلمه وخبرته التعليمية- التعلمية" (رواشدة وخطايبة، ١٩٩٨: ١١٥) .
- **علام:** الدرجة التي يحققها فرد, او مستوى النجاح الذي يحرزه, أو يصل أليه في مادة دراسية, أو مجال تعليمي, أو تدريبي معين" (علام, ٢٠٠٠: ٣٠٥).
- **الجبوري:** الانجاز الذي يحصل عليه الطلبة عينة البحث في الاختبار التحصيلي الذي يمكن قياسه بالدرجات. (الجبوري، ٢٠١٠: ٢٦٦).

التعريف الاجرائي:- مقدار ما اكتسبته الطلبة (عينة البحث) من معلومات في مادة التربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط مقاساً بالدرجة التي يحصلونَ عليها في اختبار التحصيل الذي اعده الباحث لهذا الغرض .

٣- **الصف الثاني المتوسط :** "الصف الثاني من المرحلة المتوسطة والتي تلي المرحلة الابتدائية وتمثل الجزء الاساسي والذي يمتد لثلاثِ سنوات في نظام التعليم في جمهورية العراق. (جمهورية العراق،١٩٩٦م ،٤).

التعريف الاجرائي:- هو المستوى الدراسي الثاني في المرحلة المتوسطة بعد الصف الاول ومعدل عمر الطالب فيه ١٤عاماً.

٤- **"التربية الاسلامية":** عرفها(المعجل) بأنها النظام التربوي المنبثق من الكتاب والسنة والهادف الى توجيه وتنشئة المسلم، ورعاية جوانب النمو لديه لبناء سلوكه واعداده لحياة الدنيا والآخرة(المعجل٢٠٠١: ٧).

٥- **التعريف الاجرائي:** هي عملية تعليمية وتربوية تهدف الى تكوين شخصية المسلم وفقاً لأصول الدين الاسلامي ومبادئه، وتعتمد على نصوص القرآن والسنة النبوية، وهدفها تنمية الفرد من كافة النواحي النفسية والفكرية والبدنية والاجتماعية.

التنمية: عرفها كل من:

١. **السيد:** . (بانها تطور او تحسين لأداء المتعلم والتي من خلالها يستطيع اتقان كل المهارات وبدرجة منظمة.(سيد، ٢٠٠٥: ١٨٧).

٢. **آل عويد:** "تغير مرغوب فيه يواكب التطور الفسلجي والسايكولوجي الذي تستطيع التحكم به" (آل عويد، ٢٠٠٨: ٢٦).

التعريف الإجرائي: هو التغير الحاصل في درجات الاختبار البعدي للتفكير التأملي لطلبة المجموعة التجريبية.

٦- **التفكير التأملي:** يعرف مصطفى، (١٩٩٢) هو استقصاء ذهني نشط يقوم به الفرد يدور حول معتقداته ومعرفته في سياق الواقع الذي يتفاعل معه. ويُمكن هذا النوع من التفكير الشخص من حل المشكلات، وإظهار المعرفة الضمنية إلى سطح الوعي بمعنى جديد، مما يساعده على تكوين وجهة نظر خاصة به.

التعريف الإجرائي: هو عملية منهجية يقوم من خلالها الفرد بتحليل وتقييم تجاربه وأفكاره بشكل نقدي، من خلال مراحل متعددة تشمل الملاحظة، التأمل، التحليل، والتخطيط، مما يساهم في تعزيز الفهم الذاتي وتطوير مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات.

الفصل الثاني
الخلفية النظرية والدراسات السابقة

اولاً: الخلفية النظرية :- استراتيجية القبعات الستة.

تعد إحدى أفكار أو النظريات للعالم ادوار دي بونو **(Edward De-Bono)** وهو طبيب بريطاني, ولد في مالطا عام (١٩٣٣), وحصل فيها على شهادة الطب بجراحة المخ, وفي أكسفورد حصل على الدكتوراه في علم النفس من جامعة كمبردج (Cambridge) البريطانية, وعمل أستاذا وباحثا في جامعات المملكة المتحدة، مثل أكسفورد وكمبردج ولندن وهارفارد، ثم انتقل إلى نيويورك وهي احدى مدن الولايات الأمريكية ليؤسس فيها معهده الخاص للتدريب على التفكير (Edward Debone School of Teaching Thinking)، وكذلك عمل أستاذا في عدد من جامعات الولايات المتحدة واستراليا وكندا وألقى محاضرات حول برامجه واستراتيجياته في تنمية مهارات التفكير في العديد من الجامعات، ونشر(دي بونو) أكثر من (٦٧) كتابا يدور أكثرها حول موضوع (التفكير والإبداع) وترجم

بعض هذه الكتب إلى (٣٨) لغة ومن بينها اللغة العربية, وعمل مديرا لمركز دراسات التفكير في جامعة كمبردج البريطانية . (دي بونو،٢٠٠٥: ٦١-٨٩)

ولقد ساعدته معلوماته الطبية عن المخ والدماغ في عمله بتحليل أنماط تفكير الناس وتصميم طرق الذكاء, وبذلك أصبح (دي بونو) أشهر اسم في العالم بمجال التفكير وتحليله وأنماطه في هذا العصر, وقد ابتكر هذا العالم نظريات عديدة في نطاق التأمل والتفكر ومن أشهرها التفكير غير التقليدي او الجانبي, وكذلك برنامج (حلقات التفكير).(صالح,٢٠٠٠ :١٧-١٩)

ويعد (ادوارد دي بونو) مؤسس **(المنتدى الدولي للإبداع)** الذي انضمت إليه كبرى الشركات العالمية ومنها شركة IBM. (دي بونو,٢٠٠٢ :١٥) وترجع بدايات هذه الإستراتيجية إلى نهاية عقد الستينيات من القرن العشرين وقد قسم انماط التفكير لدى الإنسان إلىْ ستةٍ, ليمثل كل نمط منها قبعة يرتديها الفرد أو ينزعها تبعاً لاسلوب التفكير عنده.(عرفة,٢٠٠٦ :٤٢٩)

والقبعة هنا لا يقصد بها قبعة فعلية, انما هي ترمز الى اسلوب معين في التفكير أي انه لن يكون هناك لبس حقيقي لأية قبعة أو خلعها, وإنما يستعمل الإنسان طريقة معينة في التفكير، مما يعني ان الشخص لايرتدي او يخلع قبعة حقيقية وانما لديه انماط مختلفة في التفكير وهكذا,, أي ان مفتاح الموضوع هنا ان لا نزيل أي نوع من أنواع التفكير, ولكن نعطي لكل نمط منها اسما ووقتا بحيث يتناسب مع الحدث أو المشكلة, وهذه الإستراتيجية تعطينا الفرصة لكي نوجه الأفراد أو الجماعات لكي يفكروا باسلوب محدد وخاص, ثم نطلب من الجميع ان يفكروا بطريقة ثانية, فهي في هذه الحالة ستجعل الإنسان في لحظة تحدي كبيرة الفرصة لكي يصبح ناجحا ومتفوقا في جميع المواقف التعليمية والتعلمية والشخصية, ويمكن ان تحدث تغيرات في مجالات العمل أو المنزل أو الدراسة, حيث توجد مواقف ثابته واخرى مبتكرة, والحصول على نتائج فعالة، وتعتبر وسيلة تعلمنا هذه لكيفية ترتيب للعوامل المختلفة لنحقق عن طريقها النجاح والإبداع..(دي بونو, ٢٠٠٢ :١٦-١٩).

أنماط التفكير بناءً على تقنية القبعات السِت:

هناك العديد من أساليب التفكير, ست منها تهتم بها خطة القبعات السِت والتي تعمل لتنميتها ومنها:

١. التفكير المحايد, ويرمز له بالقبعة البيضاء.
٢. التفكير الايجابي, ويرمز له بالقبعة الصفراء.
٣. التفكير اتشاؤمي, ويرمز له بالقبعة السوداء.
٤. التفكير العاطفي , ويرمز له بالقبعة الحمراء.
٥. التفكير الابداعي, ويرمز له بالقبعة الخضراء.
٦. التفكير الموجه (الشمولي)، ويرمز له بالقبعة الزرقاء. (السويدان ومحمد،٢٠٠١: ١٠٣)

التدريس على وفق إستراتيجية القبعات الست (آلية عمل إستراتيجية القبعات الست).

يعد التدريس على وفق إسلوب القبعات الست احد أشكال ومهارات تعليم التفكير, حيث يقوم المدرس باستعمال جميع القبعات في مراحل الدرس المختلفة وان إسلوب القبعات الست, يتيح للفرد التتفكير باسلوب محدد ثم الانتقال لأخر, مثلاً ممكن ان يتحول التفكير من قبعة صفراء والتي ترمز للتفاؤل والايجاب إلى التفكير عن طريق قبعة خضراء وهي بدورها ترمز إلى للابداع وهكذا.(السويدان ومحمد,٢٠٠١ :١٠٢).

وليس هناك تسلسل ملزم للانتقال بين القبعات, ويفضل البدء بالقبعة البيضاء, ثم الانتقال الى القبعة الصفراء، مع الابقاء على القبعات الخضراء والزرقاء للأخير, ويبقى النقاش الى أن تستكمل جميع الأنماط والأفكار المطروحة, أو النقاط الأساسية الواردة في الدرس, ويقوم المدرس في أثناء تنفيذ هذه الإستراتيجية على تهيئة بيئة لنفسية مريحة تتماشى مع ألوان التفكير الأخرى, والانتقال بين انواع القبعات المختلفة وتحديد الوقت الذي سيتم الانتقال فيه لنمط آخر, ومشاركة التلاميذ النقاش مع توفير الردود التقييمية لهم, لكي نركز على سير الدرس بفعالية وايجابية لتحقيق الاهداف والنتائج المرجوة . (فوده وعبده,٢٠٠٥ :٩٥).

وتوجد طريقتان لاستعمال القبعات السِت في التفكير

الطريقة الاولى: استعمال فردي للقبعات: حيث تستعمل قبعة واحدة ولمدة محددة من الوقت, لنمط معين من التفكير, من أجل كتابة تقرير أو تسيير أعمال اجتماع أو ندوة أو محادثة أو ..... الخ .

الطريقة الثانية: استعمال متسلسل ومتتابع: وتستعمل هنا القبعات الواحدة بعد الأخرى لدراسة واستكشاف موضوع محدد .(معمار,٢٠٠٥ :٢١ – ٣٢)

ماهو **سر ألوان القبعات الست**

تم انتقاء ألوان القبعات الست لتضيف جو نفسي مريح من خلال عملية التفكير, كما اكدت التجارب العلمية ان للألوان تأثيراً نفسياً في البشر, إذ كان للألوان دور فعال في استثارة مشاعر نفسية مختلفة لدى الطلبة, كما ارتبطت بعض الألوان على مر العصور بمشاعر محددة, وان كل لون من الألوان الست يعكس الاجواء النفسية للفرد وكالآتي :-

١. "**اللون الأبيض**" ويرمز للصفاء والنقاء, ولذلك جعل هذا اللون علامة للتفكير المتوازن والمحايد.

"**اللون الأصفر**": ويرمز للتفكير الايجابي اخذ هذا اللون من الشمس الذهبي الاصفر والتي ترمز للحياة والتفاؤل والنماء, فالشمس مصدر لأنواع الطاقة.

٢. **اللون الأسود:** ويرمز إلى التشاؤم والسلبية والنقص, لذلك جعل السواد رمزا للتفكير التشاؤمي أو السلبي.

٣. **اللون الأحمر:** ويرمز للتفكير العاطفي, فجعل هذا اللون رمزاً للحب والعاطفة.

٤. **اللون الأخضر:** ويرمز للتفكير الإبداعي, لما فيها من عظمة وإبداع خلق الله, لذا جعل هذا اللون رمزا للون النباتات.

٥. **اللون الأزرق:** يشير اللون الازرق الى لون السماء الصافية التي تحيط بالكون, وهو كذلك لون المحيط الذي يحيط باليابسة, لذا هذا اللون جعل كرمزاً للتفكير الشمولي.(العولقي,٢٠٠٤ :٢).

انماط التفكير الستة

١. القبعة البيضاء White hat

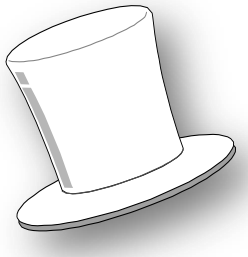

تعبر القبعة هذه للتفكير الموضوعي والحيادي, فمن يرتدي هذه القبعة يقوم بدور الباحث عن المعلومات والحقائق, ويسال أسئلة من اجل الحصول على المعلومات والحقائق.(عبيدات وسهيلة,٢٠٠٧ :١٦٣)، وان طرح الأسئلة المركزة والمناسبة لموضوع المشكلة المطروحة يعد جزءاً مهماً من آلية طلب المعلومات, وبذلك يصبح التفكير خلال القبعة البيضاء نظاماً منضبطا يشجع المفكر على الفصل بشكل واضح بين الأرقام والوقائع والتحليلات والتفسيرات.(أبو جادو ونوفل,٢٠٠٧ :٤٩٠).

٢. القبعة الحمراء (المشاعر) Red hat:

ترمز هذه القبعة إلى المشاعر والعواطف, عكس القبعة البيضاء, فالذي يرتدي القبعة الحمراء يستطيع التعبير عن مشاعره حتى لو لم يكن لديه حقائق ومعلومات كافية. (عبيدات وسهيلة,٢٠٠٧ :١٦٣).

وتمنح القبعة تصريحا للتعبير عن الأحاسيس والمشاعر ما بين العاطفة النقية والحدس والإحساس الداخلي . (دي بونو,٢٠٠١ :٨٦).

٣. القبعة السوداء Black Hat:

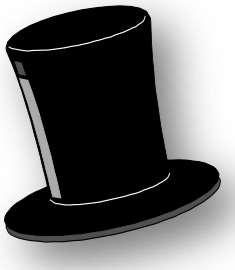

وهي قبعة ترمز إلى التشاؤم والبحث عن العيوب والسلبيات فمن يرتدي هذه القبعة يقوم بالأدوار الآتية:

- يبين العيوب والأخطاء.
- يحذر من العواقب والأخطار المتوقعة.
- التركيز على احتمالات الفشل وتقليل الاحتمالات الصائبة المؤدية للنجاح.
- نقد الآراء ورفضها.

- التشاؤم وعدم التفاؤل بالنجاح.
- التركيز على الجوانب السلبية.
- التركيز على العوائق والمشكلات والتجارب الفاشلة.(عبيدات وسهيلة,٢٠٠٧: ١٦٣) و(السويدان ومحمد, ٢٠٠١ :٨).

والمفكر الذي يرتدي القبعة السوداء يلفت الانتباه إلى الأخطاء, ويشير مفكر القبعة السوداء إلى أسباب عدم صلاحية فكرة ما من الناحية العلمية وكذلك يبين مخاطر الفكرة.
(قطامي,٢٠١٠ :٤٠).

٤.القبعة الصفراء Yellow hat:

ترمز هذه القبعة إلى الشمس والنور, لذلك فهي قبعة التفاؤل والبحث عن الايجابيات والمنافع والرغبة في جعل الأشياء تحدث.(عبيدات وسهيلة,٢٠٠٧ :١٦٣)

يشمل تفكير القبعة الصفراء على سلسلة تتراوح بين ما هو منطقي وعملي من جهة وما هو أحلام وخيال وآمال من جهة أخرى, ويعتبر تفكير القبعة الصفراء تفكير بنائي, حيث يجعل الأشياء تعمل ويهدف إلى:

- العملية البنائية والتوليد.
- الطموح.
- توقع النجاح. (قطامي,٢٠١٠ :٤٤).

والقبعة الصفراء عكس القبعة السوداء من حيث الاتجاه واتخاذ القرارات والموقف, فالقبعة الصفراء تركز على المنافع والجوانب الايجابية أما السوداء فتهتم بالتقييم السلبي.(دي بونو,٢٠٠١ :١٥٥).

٥.القبعة الخضراء Green Hat : ترمز هذه القبعة إلى الخصب والنماء, فمن يرتدي هذه القبعة يقدم مقترحات وأفكاراً جديدة ويبتكر ويبدع ويقدم بدائل منوعة...الخ.(عبيدات وسهيلة،٢٠٠٧: ١٦٤)، وتعد القبعة الخضراء قبعة التفاؤل والإبداع والنمو والطاقة ومتعة الاقتراحات والاحتمالات والنظر إلى الجوانب الايجابية واستغلالها.(أبو جادو ونوفل,٢٠٠٧ :٤٩١).

تركز القبعة الخضراء على:

- بذل جهد إبداعي.
- يقوم المفكر بالقبعة الخضراء بتعديل الأفكار وإزالة الأخطاء.

- تقوم بإنشاء خلية تتخذ من الابتكار نقطة انطلاق لها.
- تشجع على التفكير الإبداعي.
- تستكشف بدائل مختلفة لتنفيذ الأعمال. (قطامي,٢٠١٠ :١٣٥).

٦.القبعة الزرقاء Blue Hat :

وترمز هذه القبعة إلى التحكم والإرادة والتنفيذ, فمن يرتدي هذه القبعة يقوم بوضع الخطط التنفيذية, ويراعي كل الأفكار المطروحة من القبعات الأخرى ثم يتخذ القرارات.(عبيدات وسهيلة,٢٠٠٧ :١٦٤).

ويعد اللون الأزرق لون السماء, لذلك جاءت التسمية بالقبعة الزرقاء لتسمو فوق كل الأفكار, فكل القبعات يكون التفكير خلالها بالأشكال المادية, فالقبعة الزرقاء تهتم بالتفكير بالآراء, وتوجيه سير الحوار والنقاشات.(أبو جادو ونوفل,٢٠٠٧ :٤٩٢).

القبعة الزرقاء تضبط العمليات وتدفع للتفكير في كيفية العمل ووضع جدول أو مخطط لعمل التفكير واقتراح الخطوات التالية في التفكير وسؤال القبعات الخمس عن النتائج والقرارات والتي توصل اليها وعلى الطريقة التي تم العمل من خلالها, لذا فان الذي يرتدي القبعة الزرقاء يجب ان يتسم بالجرأة.

"**التفكير التأملي**" وهو اساس التفكير وجوهره وروحه ويحدث التفكر العميق عندما يتامل الطلاب في تفاعلاتهم وتجاربهم، مما يسمح بفهم اعمق وتقيم اكثر دقة لما يتعلمونه او يمرون به، وحين تتاح لهم الفرصة الملائمة والوقت الكافي للتفكير والتفاعل والتبصر والتأمل في الموقف، مما يمكنهم من ربط الأفكار السابقة بالتجارب الجديدة، ويمكن للتفكير.(قطامي,٢٠١٠ :١٥٨)

جدول رقم (١) وصف القبعات الست

ت	لون القبعة	الوصف
١.	**البيضاء**	ورقة بيضاء, محايدة, تركيز على المعلومات المتوافرة, حقائق موضوعية.
٢.	**الحمراء**	النار, الدفء, العواطف, المشاعر, الحدس, وجهات النظر الحالية دون تفسير.
٣.	**السوداء**	القاضي القاسي الذي يلبس عباءة سوداء, وجهة نظر سلبية منطقية, التشاؤم.
٤.	**الصفراء**	شروق الشمس, التفاؤل, وجهة النظر الايجابية المنطقية, البحث عن المنافع.
٥.	**الخضراء**	النباتات, التفكير الإبداعي, الإمكانيات, الأفكار الجيدة.
٦.	**الزرقاء**	السماء, الهدوء, النظرة العامة, السيطرة على العملية, الخطوات, القبعات الأخرى, الرئيس, المنظم, التفكير في التفكير.

(أبو جادو ونوفل,٢٠٠٧ :٤٩٢)

التفكير التأملي: هو قلب التفكير، وجوهره وروحه، ويحدث التفكير التأملي عندما يتأمل الطلبة في تفاعلاتهم، وعندما تتوفر لهم الفرصة المناسبة، والوقت اللازم للتفكير والتفاعل والاستبصار والتأمل في الموقف مما يسمح لهم بربط الأفكار القديمة بالخبرات الجديدة، وينمى التفكير التأملي عن طريق مروره

بالخطوات الآتية: مرجعية الفعل – الوعي، والإدراك بالأوجه الأولية للعملية. إيجاد الفروض والبدائل المناسبة – تجربة الفعل وفحصه وتقويمه. لذلك بعد التفكير التأملي من أنماط التفكير التي تعتمد على الموضوعية ومبدأ العلية والسببية في مواجهة المشكلات وتفسير الظواهر والأحداث ضبط هذه الظواهر). واجتهد الباحثون في تعريف التفكير التأملي، فعرفه شون Schoon ، بانه عملية فكرية نشطة ومدروسة يستطيع الفرد من خلالها التامل في معتقداته ومعارفه وخبرلته واجراءاته وفقًا للواقع الذي يتعامل معه، مما يساعده في حل المشكلات العملية وإبراز المعرفة الكامنة إلى مستوى الوعي بشكل جديد، لأمر الذي يسهم في استنباط استنتاجات لتجاربه التي يسعى إلى تحقيقها في المستقبل. (١٩٨٧، ص ٤٩: Schoon).

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسات تناولت استراتيجية القبعات الست:

دراسات ناقشت منهجية "القبعات الست":

١. دراسة العزاوي(٢٠١٢) اثر منهجية القبعات الست في اكتساب مادة التربية الاسلامية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

هدفت الدراسة التعرف على اثر اسلوب القبعات في تحصيل مادة التربية الاسلامية عند طلاب المرحلة الاعدادية, استند الباحث الى تصميم تجريبي للتحكم الجزئي, تكونت مجموعة البحث من(٤٩) طالباً مقسمين الى مجموعتين احداهما تجريبية وتضم(٢٥) طالباً تدرس على وفق اسلوب القبعات الست, والاخرى ضابطة وتضم(٢٤) طالباً وتدرس بالاسلوب المعتاد, وحرص الباحث قبل البدء بالاختبار على اجراء التكافؤات بين طلاب المجموعتين, ولم نلاحظ فروقاً معنوية بين المجموعتين في هذه المتغيرات.

وقام الباحث باعداد اختبار تحصيلي بعدي مكون من(٣٠) فقرة وتأكد من صدقه والقدرة على تمييز فقراته وايجاد فعالية الخيارات غير الصحيحة وحساب معامل الثبات, مستعملاً الاساليب الاحصائية الملائمة.

٢. دراسة علاوي(٢٠١٥) أثر منهجية "القبعات الست" في تنمية التفكير الاستنباطي لدى طالبات المرحلة الرابعة ادبي في مادة الجغرافية.

هدفت الدراسة إلى (استكشاف تاثير اسلوب القبعات)، بلغت عينة الدراسة (٥٦) طالبة وبواقع (٢٨) طالبة في المجموعة التجريبية و(٢٨) طالبة في المجموعة الضابطة، وأجرت الباحثة بينهما تكافؤاً في المتغيرات (العمر الزمني والذكاء، معدل العام السابق، التفكير الاستدلالي القبلي) قبل إجراء التجربة، حيث لم تظهر التحليلات فروقاً معنوية بين المجموعتين في هذه المتغيرات.

وفي ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الاستدلالي على طالبات المجموعة الضابطة, واستنتجت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات، كما ختمت الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات.(علاوي, ٢٠١٥: ٤٦٨ –٤٦٩)

دراسات تناولت التفكير التأملي:

١- **دراسة (كشكو، ٢٠٠٥).** هدفت الدراسة إلى بناء وتجريب البرنامج التقني المقترح في ضوء الإعجاز العلمي لتنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة التاسع الأساسي بمدينة غزة، واستعمل الباحث المنهج الوصفي التجريبي البنائي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، إحداهما تجريبية (٣٥) والأخرى ضابطة (٣٥) من الطلاب والطالبات، ، وبنى الباحث برنامجاً تقنياً مقترحاً في ضوء الانجاز العلمي بشقيه النظري والتطبيقي، واعد اختباراً خاص بالتفكير التاملي، مكون من اربعون فقرة وزعت على خمسة كفاءات وبعد إجراء الاختبار البعدي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصلحة المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح طالبات المجموعة.

٢- **دراسة (القطراوي، ٢٠١٠)):** سعت الدراسة الى استكشاف تاثير استخدام اسلوب المتشابهات في تطوير المهارات العلمية وتعزيز التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي. وأجريت في مدرسة عين الحلوة الثانوية للبنين ، وقد استعمل الباحث الاسلوب التجريبي وتألفت العينة من (٦٤) طالباً وتحددت الأدوات في اداة تفسير محتوى الوحدة المعنية ، واختبارات منهجية العلم واختبار مهارات التفكير العميق.(القطراوي:٢٠١٠)

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الباب خطوات التطبيق المتبعة لتحقيق الاهداف, بدءاً من الاطار الهيكلي والتصميم التجريبي وتحديد المجتمع واختيار العينة ومكافئتها, فضلاً عن مستلزمات البحث وأدواته وإجراءات تطبيق التجربة وانتهاءً بالوسائل الإحصائية، وتم تنفيذ التجربة على النحو التالي:-

أولاً: التصميم التجريبي:

يقصد به النهج المنظم الذي يستخدم في البحث العلمي لدراسة تأثير متغير معين، من خلال اجراء تجارب تحت ظروف محكمة, والهدف الرئيس من الاطار هو ارشاد تصميم التجربة العلمية من خلال اعداد الخطة العامة لها, والمتضمن لعدد من المتغيرات المؤثرة وعدد المستويات لكل منها, والطريقة لتوزيع أفراد العينة لكل متغير.

ومن خلال ذلك وضع الباحث مايحدد الشرط المطلوب لجمع البيانات المستخدمة لإختبار فرضيات الدراسة, تم اختيار التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين متساويتين: التجريبية والضابطة.

وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	١- اختبار الذكاء ٢- التفكير التأملي ٣- اختبار المعلومات التاريخية السابقة ٤- العمر الزمني بالأشهر ٥- تحصيل الوالدين	استراتيجية القبعات الست	١- التحصيل ٢- التفكير التأملي
الضابطة			

ثانياً- مجتمع البحث وعينته :

١ – **مجموعة الدراسة:** هي جميع طلبة المرحلة الثانية المتوسطة في المدارس الثانوية والمتوسطة في تربية قضاء العلم والتابع لمديرية تربية صلاح الدين، للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤) والبالغ عددهم (١٢٩٢٧) طالباً وقد حصل الباحث على المعلومات من قسم التخطيط في قسم تربية العلم.

٢ – **عينة الدراسة:** اختار الباحث عينة قصدية من طلبة الصف الثاني المتوسط من متوسطة الخرجة لتطبيق تجربة البحث الحالي وذلك لسهولة تنفيذ الدراسة ولتعاون ادارة المدرسة مع الباحث كونها قدمت له الدعم المعنوي والمادي لتنفيذ هذه الدراسة، وتم تقسيم مجموعة البحث على النحو التالي:

- مجموعة تجريبية والبالغ عددهم (٣٨) طالباً التي ستدرس وفق استراتيجية القبعات الست.
- مجموعة الضابطة والبالغ عددهم (٣٦) طالباً والتي ستدرس بالطريقة الاعتيادية, ليصبح حجم العينة (٧٤) طالباً, وبعد استبعاد الطلبة الراسبين إحصائيا عند تحليل البيانات, كي لا تؤثر خبراتهم السابقة في نتائج البحث وللمحافظة على سلامة التجربة, والبالغ عددهم (٨) طلاب أصبح العدد النهائي للعينة (٦٦) طالباً وكما موضح في جدول (٣).

جدول (٣)أعداد الطلبة في عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٨	٥	٣٣
الضابطة	ب	٣٦	٣	٣٣
المجموع		٧٤	٨	٦٦

ثالثاً- تكافؤ مجموعتي البحث:

تكافؤ مجموعتين البحث **(التجريبية – الضابطة)** يضمن الى حد كبير ضبط العوامل التي تؤثر في المتغير التابع(الرشيدي:٢٠٠٠ص١١٣).

ولمعرفة مدى تاثير العامل المؤثر على المتغير المعتمد فقد اهتم الدارس بتنظيم العوامل اتي قد يؤثر في المتغيرات التابعة وقام بالخطوات الآتية :

١- اختبار الذكاء.
٢- درجات مقياس التفكير التأملي .
٣- العمر الزمني للطلبة بالأشهر.
٤- التحصيل الدراسي للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤م.

منهج الدراسة:

لقد تم تحديد منهج البحث وفقاً لطبيعة البحث والأهداف المراد تحقيقها ولكون البحث الحالي يهدف إلى معرفة أثر العامل المؤثر في المتغيرين المعتمدين, لذا اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي كونه المنهج الملائم لطبيعة البحث.

١- صياغة فقرات الاختبار:

أعد الباحث (٤٠) فقرة اختبارية من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد) وبأربعة بدائل اختبار مستويات الاسترجاع والفهم والتطبيق.

٢- **تقييم الاختبار:** من خلال وضع معايير لتقييم الاختبار وبالتعاون مع الخبراء والمختصين، تحصل كل فقرة على نقطة واحدة (١) للإجابة الدقيقة و(٠) للإجابة الغير دقيقة او المتروكة, وعليه تكون الدرجة النهائية للاختبار التحصيلي (٤٠) درجة أي (من صفر كأدنى درجة للاختبار إلى ٤٠ كاقصى درجة) بمتوسط نظري(٢٠) درجة, وبهذا تم الانتهاء من وضع معايير لتصحيح الاختبار.

٣-صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار بطريقتين:

الطريقة الأولى : الصدق الظاهري: تم عرض الاختبار التحصيلي مع الأهداف السلوكية التي تقيسها فقراته، على مجموعة من الخبراء لبيان مدى صلاحية الفقرات، ومدى تمثيلها للأهداف السلوكية، وكذلك مدى تغطيتها للمادة العلمية, وفي ضوء آرائهم، عُدلت بعض الفقرات وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً، مع الإبقاء على عدد الفقرات ثابتاً.

الطريقة الثانية : صدق المحتوى :وهو مؤشر مدى ارتباط فقرات الاختبار بمحتوى المادة الدراسية والاهداف التدريسية المرسومة للوحدة التي سيجري لها الاختبار، وتم التحقق من صدق المحتوى من خلال إعداد جدول المواصفات الخاص بالاختبارات.

٧- التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:

لغرض تحديد الزمن الذي يحتاج إليه الطلبة للإجابة على الاختبار وللتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته, قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية أولية تكونت من (٣٢) طالباً من طلبة

الصف الثاني المتوسط في متوسطة الخرجة، وبعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرس المادة وتحت إشراف الباحث على أجراء الاختبار وبعد انتهاء الطلبة من دراسة الفصول الأخيرة من كتاب التربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط, تم تحديد موعد للاختبار، في يوم الاحد الموافق ٢١/ ٤/ ٢٠٢٤ , وتم تبليغ الطلبة بموعد الاختبار قبل أسبوع من الوقت المحدد, واستغرقت الطلبة في الإجابة عن فقرات الاختبار الاستطلاعي(٣٥) دقيقة عن طريق حساب متوسط الزمن بتسجيل زمن الانتهاء من الاجابة عن فقرات الاختبار لأول خمسةِ طلاب واخر خمسةِ طلاب، أتضح أن فقرات الاختبار جميعها واضحة ومفهومة بالنسبة لهم اذ لم يتم الاستفسار عن اي شيء اثناء مدة الاختبار.

وقدم الباحث تحليلاً احصائياً لإجابات المجموعتين بهدف استخراج خصائص الاختبار السايكومترية وكما يلي:

أ- **مستوى الصعوبة للفقرات:**

لقد تم تقدير عدد الإجابات الصحيحة لكل بند من البنود الموضوعية والتي يبلغ عددها (٤٠) بنداً، ثم تم تطبيق معادلة الصعوبة للبنود الموضوعية وتبين أن معامل الصعوبة لبنود الاختبار يتراوح بين (٠,٢٠ – ٠,٣٩)

وبالتالي تعتبر فقرات الاختبار مقبولة ومستوى صعوبتها مناسباً، حيث يشير "علام(٢٠٠٦)" كون اسئلة الاختبار تعتبر ذات عامل صعوبة مناسب إذ تراوح نسبة الصعوبة فيها مابين (٠,٢٠-٠,٨٠).

ب- مؤشر تمييز البنود :

عند حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة معامل تمييز الفقرة وجد أن قوة تمييز الفقرات الموضوعية تراوحت بين (٠,٢٥ – ٠,٨١) كما في جدول(٤)

وحسب رأي(Ebel , 1979) المشار إليه في الزاملي وآخرون (٢٠٠٩) أنه يمكن عد الفقرة مقبولة إذا كان معامل تمييزها (٠.٢٠) فما فوق (الزاملي وآخرون , ٢٠٠٩ : ٣٧٤). لذا تعد جميع فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية وبذلك لم يحذف أي منها.

جدول(٤)معامل التمييز والصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٣٩	٠,٢٥	٢١	٠,٢٧	٠,٧٠
٢	٠,٣٠	٠,٣٧	٢٢	٠,٣٣	٠,٤٠
٣	٠,٣٧	٠,٣٧	٢٣	٠,٢٠	٠,٢٥
٤	٠,٣٧	٠,٢٥	٢٤	٠,٢٣	٠,٣٣
٥	٠,٣٠	٠,٦٦	٢٥	٠,٣٠	٠,٣٧
٦	٠,٣١	٠,٧٠	٢٦	٠,٢٨	٠,٥٩
٧	٠,٣٠	٠,٥١	٢٧	٠,٣٢	٠,٥١

٨	٠,٣٦	٠,٤٤	٢٨	٠,٢٧	٠,٤٨
٩	٠,٣٠	٠,٨١	٢٩	٠,٢٠	٠,٤٠
١٠	٠,٢١	٠,٣٣	٣٠	٠,٢٠	٠,٢٩
١١	٠,٢١	٠,٤٠	٣١	٠,٢٣	٠,٣٣
١٢	٠,٣٢	٠,٢٩	٣٢	٠,٢٢	٠,٢٩
١٣	٠,٢٠	٠,٢٩	٣٣	٠,٢٢	٠,٢٩
١٤	٠,٣٣	٠,٥٥	٣٤	٠,٢٥	٠,٢٥
١٥	٠,٣٢	٠,٢٩	٣٥	٠,٢١	٠,٤٨
رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١٦	٠,٢١	٠,٣٣	٣٦	٠,٢٤	٠,٤٤
١٧	٠,٢١	٠,٤٠	٣٧	٠,٢٣	٠,٥٥
١٨	٠,٢٢	٠,٤٤	٣٨	٠,٢٨	٠,٦٦
١٩	٠,٢٦	٠,٥١	٣٩	٠,٢٣	٠,٣٣
٢٠	٠,٣٢	٠,٣٧	٤٠	٠,٢٥	٠,٢٥

الفصل الرابع:

تقديم الاستنتاجات وتحليلها

يتضمن الفصل استعراض لنتائج البحث وتوضيحها بهدف التعرف على أثر اسلوب القبعات الست في تحصيل طالبات المرحلة الثانية المتوسطة وتنمية التفكير التاملي لديهن، وتحديد دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات مجموعتي البحث, وذلك للتاكد من فرضيات البحث وكما موضح ادناه:-

أولاً: استعراض النتائج:-

١- الفرضية العدمية الأولى:((تشير إلى عدم وجود اختلاف معنوي في متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التربية الإسلامية، باستخدام اسلوب القبعات الست ولمتوسط درجات الطلاب في المجموعة التحكيمية اللذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل)).

لتحقق من صحة هذه الفرضية، تم حساب الدرجات لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل، كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٣٩,١٢١) بينما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٣٣,٠٣٠) وبذلك يلاحظ وجود فرق بين المتوسطين ولصالح المجموعة التجريبية، ولتقييم معنوية هذا الاختلاف، اعتمد البحث على الاختبار التائي ولعينتين مستقلتين وكانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٨٢٠) وهي أعلى من القيمة التائية المقررة في الجدول والتي تبلغ (٢,٠٠)

عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٦٤) وهذا يشير الى وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية كما هو موضح في جدول (٥) وبالتالي يتم رفض الفرضية العدمية الأولى.

جدول رقم (٥) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٣٩,١٢١	٥,١٨٨	٦٤	٤,٨٢٠	٢,٠٠	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	٣٣	٣٣,٠٣٠	٥,٠٧٧				

٢- **الفرضية الصفرية الثانية:** ((ليس هناك فرق معنوي بين متوسط علامات الطلاب في المجموعة الاختبارية اللذين درسوا كتاب التربية الاسلامية باستخدام طريقة القبعات الست وبين متوسط درجات الطلبة في المجموعة التحكيمية اللذين تعلموا بنفس المادة باستعمال الطريقة الكلاسيكية في تقييم التفكير التأملي البعدي)).

وللتاكد من دقة هذه الفرضية، تم حساب الدرجات في اختبار التفكير التأملي البعدي لطلبة المجموعتين، فكان متوسط الدرجات في الاختبار لطلبة المجموعة الاختبارية(٧١,٦٣٦) بينما كان معدل الدرجات في اختبار التفكير التأملي لطلاب المجموعة الضابطة(٦٤,٩٠٩)، ولتحليل دلالة الفرق بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث وصلت القيمه التائيه المحسوبة (٥,٤٨٢) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) لدى مستوى دلالة (٠,٠٥) ولدرجة حرية (٦٤) كما موضح بالجدول (٦) ممل يدل على تفوق أداء طلبة المجموعة الاختبارية اللذين درسوا على وفق منهجية القبعات الست في الاختبار النهائي للتفكير التأملي على طلبة الفئة الضابطة اللذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية.

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاختبار التفكير التأملي البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٧١,٦٣٦	٣,٩١٩	٦٤	٥,٤٨٢	٢,٠٠	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	٣٣	٦٤,٩٠٩	٥,٨٥٩				

٣- **الفرضية الصفرية الثالثة:** ((ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين معدل درجات الطلاب في المجموعة الاختبارية اللذين تعلموا مادة التربية الاسلامية وباستخدام منهجية القبعات الستة في اختبار تفكيرهم التأملي القبلي والبعدي)).

ومن اجل التاكد من دقة الفرضية، تم حساب قياس الدرجات القبلية والبعدية في اختبار التفكير التأملي لطلبة المجموعة التجريبية، واصبح متوسط الدرجات البعدية لاختبار التفكير التأملي لطلبة المجموعة التجريبية(٧١,٩١٩) بينما كان معدل الدرجات القبلية للطلاب في نفس المجموعة (٥٤,٦٦٦)

بلغ متوسط الدرجات البعدية لآختبار التفكير التاملي لدى طلاب المجموعة التجريبية بينما كان متوسط النتائج القبلية لنفس المجموعة اقل، ويلاحظ وجود فرق لصالح الدرجات البعدية، وللتحقق من معنوية الفروق بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار T للعينات المترابطة، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (١١,٤٠٧) فكانت أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٢) كما مبين في جدول (٧) مما يدل وجود فرق في أداء طلبة المجموعة التجريبية اللذين درسوا باسلوب القبعات الست في التقيميين البعدي والقبلي للتفكير التأملي، وبما ان النتيجة جاءت لصالح الاختبار البعدي، فان الفرضية الصفرية الثالثة ترفض.

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاختبار التفكير التأملي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	متوسط الفرق بين الاختبارين قبلياً وبعدياً	الانحراف المعياري للفرق	درجة الحرية	t-test		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٦,٩٦٩	٨,٥٤٥	٣٢	١١,٤٠٧	٢,٠٤	دالة لصالح الاختبار البعدي

ثانياً: تحليل النتائج:-

١- تفوق طلبة المجموعة التجريبية اللذين درسوا على وفق استراتيجية القبعات الست على طلبة المجموعة الضابطة اللذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي وعزى الباحث سبب ذلك إلى ما يأتي:-

- ❖ للاستراتيجية أهمية في التفاعل والتفكير مع الطلبة ولاسيما لتطبيق التدريبات والأنشطة الصفية.
- ❖ إن منهجية القبعات الست تساعد في ترتيب الافكار وكذلك في تحليل المعلومات، وتسعى لكي تسهل عملية التامل وتحسين فاعليته، وتمكن الطالب من التحول أو تديل اسلوب تفكيره، وتؤكد القبعات بان التفكير عملية نظامية منضبطة.
- ❖ تساهم منهجية "القبعات الست" على تلخيص المادة التعليمية وإعادة صياغتها وتجميعها وبلورتها في صورة جديدة بحيث يسهل على الطالب فهمها.

❖ تسهم هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتأملي والناقد والتحليلي لدى الطلبة ورفع قدراتهم في التفكير بمستوياته العليا وتساعدهم على تغيير نمط تفكيرهم بين حين وآخر مما يجعل الدرس أكثر تشويقا وتفاعلا، وكل هذا ينعكس بدوره على مستوى تحصيل الطلبة.

❖ إن اسلوب القبعات الست أكثر كفاءة من الاسلوب الكلاسيكي لتدريس مادة التعليم الاسلامي والقرآن الكريم.

❖ إن استخدام استراتيجية القبعات الست، والحرص على جودة الأداء والفهم السليم عند الانتقال من قبعة إلى أخرى، ينعكس إيجابياً على فهم الطلبة لتلك الموضوعات.

❖ قد تكون المرحلة المتوسطة من المراحل الدراسية التي يصلح تدريسها على وفق استراتيجية القبعات الست.

٢- تفوق طلبة مجموعة الاختبار اللذين تعلموا باسلوب ومنهج القبعات الست على طلبة المجموعة التحكيمية اللذين تعلموا بالوسيلة التقليدية لاختبار التفكير التأملي البعدي وعزى الباحث سبب ذلك إلى ما يأتي:-

❖ لقد جعل منهج "القبعات الست" الطلاب محور العملية التعليمية، مما منحتهم الثقة في التعبير عن آرائهم دون خوف أو وجل فانعكس ذلك بشكل ايجابي على تفكيرهم.

❖ أن استخدام منهج القبعات الست في التعليم، ساهم كثيراً بتمكين الطلاب من اكتساب المعرفة والمشاركة الفعالة في غرفة الدرس، وخلق وطور مواقف إيجابية تجاه متابعة الدروس وتقدير الآراء، حيث أن للمشاركة والتفاعل يخففان من مشاعر الخوف والخجل وهذا يحفز الطلبة على الاسهام بفاعلية .

❖ أن استعمال منهجية القبعات الست في تعليم مادة التربية الاسلامية والقرآن الكريم زاد من مشاركة الطلبة في ابتكار الأفكار ومناقشتها، مما اتاح لهم الفرص لتحقيق فهم اعمق، وتخزين البينات مما يحد من ظاهرة عدم التذكر.

❖ أن تدريس مادة التربية الاسلامية والقرآن الكريم باستعمال استراتيجية القبعات الست يجلب النشاط والحيوية والحركة لعناصر الموقف التعليمي ويجعل التعليم يتخذً ويتصف بالجدة والحيوية وهو ماتحتاجه عملية التعلبم، مما أثر إيجاباً في تفكير الطلبة.

❖ أن استعمال منهجية "القبعات الست" في تعليم مادة التربية الاسلامية والقرآن الكريم ساعد الطلاب على تسلسل أفكارهم وعرضها بشكل منظم، وهذا ما أكدت عليه المناهج المعاصرة في التعليم.

٣- تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملي على التطبيق القبلي لنفس المجموعة ويمكن أن يعزى سبب ذلك إلى ما يأتي:-

- أن التدريس وفق منهجية "القبعات الست" يمكن الطالب ان يصبح باحثاً ومفكراً وناقداً للأفكار المطروحة في الصف وهذا ينمي لديهم أفكاراً أكثر ابتكاراً وأصالة.
- تنمية المهارات اللغوية وتحسين القدرة لدى الطلبة على التعبير كل ذلك يخلق تفاعلاً منظماً في التفكير.

ثالثا: الاستنتاجات:- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن استخلاص المؤشرات الآتية:-

١- قدرة التدريس المعد على وفق استراتيجية القبعات الست على زيادة التحصيل الدراسي لطلبة المجموعة التجريبية مقابل المجموعة الضابطة.

٢- أن تدريس المواد الاسلامية باسلوب ومنهجية "القبعات الست" يعين طلبة المرحلة الثانية المتوسطة على تنمية تفكيرهم، مما قد يساعدهم مستقبلاً في الاستفادة مما قدم لهم في حل مشاكلهم ذاتياً.

٣- أن تعليم التفكير أمر ممكن في ظل توافر استراتيجيات حديثة، ومدرس متمكن وإمكانات مادية وتهيئة الظروف المناسبة لتطبيقه.

رابعاً: التوصيات:

استناداً الى وبناءً على النتائج والاستنتاجات التي خلص إليها الباحث، يوصي بما يلي:-

١- جعل التعليم ذا معنى للمتعلم مع مراعاة احتياجاته واهتماماته من خلال تطبيق منهجية القبعات الست في التدريس كونها تنمي القدرات العقلية لدى الطلبة.

٢- تبني الخطط التعليمية المصممة وفق منهجية "اللقبعات الست" لتعليم طلاب الصف الثاني المتوسط لما له من أثر في تنمية التفكير التأملي لديهم.

٣- تدريب المدرسين والمدرسات في الثانويات والمتوسطات على استعمال استراتيجية القبعات الست في التدريس.

٤- اعطاء واضعي المناهج معلومات وافية وواضحة حول أهمية أسلوب القبعات في مراعاة مايتطلب عند تصميم وتخطيط المناهج الدراسية.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث :

١. دمج استراتيجية القبعات الست في المناهج الدراسية: يُوصى بتضمين استراتيجية القبعات الست ضمن المناهج التعليمية، لما لها من تأثير إيجابي على تنمية التفكير الإبداعي والتفكير النقدي لدى الطلاب.

٢. عمل بحث لمعرفة أثر منهجية القبعات الست على أنواع أخرى من المتغيرات منها، اكتساباً لمفاهيم التربية الاسلامية، وتحسين مهارات الطلاب اللغوية والتعبيرية.

٣. تطوير أدوات تقييم جديدة: يُوصى بتطوير أدوات تقييمية تتماشى مع استراتيجيات التفكير الإبداعي مثل القبعات الست، بهدف قياس تقدم الطلاب في مهارات التفكير النقدي والتفكير التأملي.

٤. تشجيع البحث المستمر حول استراتيجيات التعليم الحديثة: يُوصى بإجراء المزيد من الدراسات حول تأثير استخدام استراتيجيات التفكير المختلفة على التحصيل الأكاديمي ومهارات التفكير لدى الطلاب.

References

1. di bunu (2002): tahsin altafkir bitariqat alqubaeat alsitu, tarjamat wakhtisar eabd allatif alkhayaati, ta1, dar al'iielami, eaman.
2. di bunu (2005): al'iibdae aljadu - aistikhdam quat altafkir aljanibii likhalq 'afkar jadidat , tarjamat basmat 'alnuri, maktabat aleibikan, alriyad.
3. 'abu jadu, salih muhamad wanufila, muhamad bikr(2007): taelim altafkir alnazariat waltatbiqi, ta1,dar almasirat liltibaeat walnashri, eaman.
4. asmaeil, ealya' safa' (2019): athar astiratijiat alqubaeat alsiti fi tahsil talibat alsafi althaani almutawasit fi madat altaarikh watanmiat tafkirihina aleilmi, risalat majistir (ghayr manshura), kuliyat altarbiat lilbanati, hamieat tikrit.
5. asmaeil, ealya' safa'(2019): athar astiratijiat alqubaeat alsiti fi tahsil talibat alsafi althaani almutawasit fi madat altaarikh watanmiat tafkirihina aleilmi, jamieat tikrit, kuliyat altarbiat lilbanati, risalat majistir ghayr manshuratin.
6. al euyd, wasfi khalf husayn (2008): 'athar astiratijiat aleasf aldhihnii fi tanmiat altafkir alaistidlalii ladaa tulaab alsafi alraabie al'iiedadii eind tadris madat aljughrafiati, risalat majistir (ghayar manshura), kuliyat altarbiat al'asasiati, aljamieat almustansiriat, baghdad.
7. aljburi, falaah salih husayn(2010) thar alaikhtibarat alqabaliat ladaa talbat kuliyaat altarbiat jamieat tikrit fi tahsil madat alnuhu, majalat jamieat tikrit lileulum alansaniati, almujaladu(17) aledad(2).
8. jumhuriat aleiraqi, wizarat altarbiati(1996): altaqrir alwataniu liljumhuriat aleiraqiati, allajnat alwataniat aleiraqiat liltarbiat walthaqafat waleulumi, aldawra (45) matbaeat wizarat altarbiat , raqm (1) , baghdad , aleiraq .
9. khalafa, eali abrahim(2024), athar astiratijiat hali almushkilat fi tanmiat almafahim aleilmiat ladaa talabat alaeidadiati, majalat jamieat tikrit lileulum alansaniati, almujaladi(31) aledad(2).
10. di bunu adward (2001): qubaeat altafkir alsitu, tarjamat khalil aljiusi, almajamae althaqafii, 'abu zabi, al'amarat alearabiati.
11. Al-Rashidi, Samihan (2000): Self-efficacy and its relationship to academic adjustment and academic achievement among Faisal University students, College of Arts Research Journal. Menoufia University,
12. Rawashdeh, Ibrahim and Abdullah Al-Khataybah (1998): Scientific process skills among compulsory stage students in Jordan in light of learning variables, Yarmouk Research: Humanities and Social Sciences Series, 14, 2, Jordan.
13. Al-Zamili, Ali Abd Jassim, Abdullah bin Muhammad Al-Sarami, Ali Mahdi Kazem (2009): (Concepts and Applications in Educational Evaluation and Measurement), 1st edition, Al-Falah Library, Kuwait.
14. Al-Suwaidan, Tariq and Muhammad, Al-Adlouni (2001): Principles of Creativity, the Internet http://altfker.com/vb/t6229.htm

15. Al-Sayyid, Hassan Ahmed (2005): Developing education using computers, Arab Future Book Series, Issue (39), Center for Unity Studies, Beirut, Lebanon.
16. Saleh, Asmaa Dhaif Allah (2000): The impact of the training program on creative thinking and direct attention tools, University of Jordan, Amman, Jordan.
17. Obaidat, Dhouqan and Suhaila, Abu Al-Samid (2007): Teaching Strategies in the Twenty-First Century, Teacher and Educational Supervisor's Guide, 1st edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
18. Arafa, Salah El-Din (2006): Thinking Without Borders, Contemporary Educational Visions in Teaching and Learning Thinking, World of Books, Cairo, Egypt.
19. Al-Azzawi, Khaled Khalil Ibrahim (2007): The impact of the six hats strategy on the achievement of Islamic education among preparatory school students, Al-Fath Magazine, Issue Forty-Eight, Diyala, Iraq.
20. Aghana, Ezzo and Lulu, Fathia (2002): The level of reflective thinking skills in field training problems among students of the College of Education at the Islamic University, College of Education, Islamic University, Gaza.
21. Allam, Salah El-Din Mahmoud (2000): Educational and psychological measurement and evaluation, its basics, applications and contemporary directions, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt. 22. Allawi, Fatima Muhammad (2015) The effect of the six hats strategy in developing deductive thinking among fourth-grade literary students in geography, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, No. 21.
23. Amayra, Ahmed (2005) The effect of the learning cycle and concept maps on reflective thinking and achievement among tenth grade students in national and civic education. Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan
24. Al-Awlaki, Muhammad (2004): "Thinking Hats + Time," Arab Training Forum http://www.training.ws/modules.php?name=lessons
25. Fathi, Jarwan (1999 AD). Talent, Excellence and Creativity, first edition, University Book House, Al Ain. The UAE.
26. Fathi, Abdul Rahman Jarwan (2009): Creativity (its concept, standards, theories, measurement, training, scientific and creative stages), 2nd edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
27. Fouda, Ibrahim and Abdo, Yasser (2005): The impact of using De Bono's Six Hats technique in teaching science on developing creative thinking tendencies and skills among fifth-grade primary school students, Scientific Education Journal, Volume (8), Issue (4), Ain Shams University. , Egypt.
28. Qatami, Youssef (2010): Teaching Six Hat Thinking, Trainers' Guide, 1st edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.
29. Al-Qatrawi, Abdel Aziz (2010) The effect of using the similarity strategy in developing science processes and reflective thinking skills in science among eighth-grade students, unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
30. Kashko, Imad Jamil Hamdan (2005), The impact of a proposed technical program in light of the scientific miracle in the Holy Qur'an on developing reflective thinking in science among ninth-grade students in Gaza, (unpublished master's thesis, Faculty of Education, Islamic University - Gaza.
31. Lazzawi, Rahim Younis Crow (2009): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 1st edition, Dar Degla, Amman.
32. Al-Mujil, Talal bin Muhammad (2001), Evaluating the level of Islamic studies students in reciting the Holy Qur'an in some colleges in the Gulf Cooperation Council countries and its relationship to some variables, Studies in Curricula and Teaching Methods, no. 70, pp. 44-62.
33. Memaar, Salah (2005): Six Thinking Hats Workshop, Success Skills Library for Human Development. www.sst5.com/book Infysf.aspx?file-no=21&secID=catofelib=4

34. Nofal, Muhammad Bakr (2007): Multiple Intelligence in the Theory and Practice Classroom, 1st edition, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.

Foreign sources

1. De Bono (1992):Six Thinking Hats Full course, New York
2. ……. (2003) :Lateral Thinking Work shop ,relieved May 20,(2003), from :htt:www.edward de bono.com/de bono/work it.htm.
3. Burger, N.; Maehr, W.; Nordqvist, T.; Riden, A & Weisberg, A. (2005) : Process and Method Reflection. IT Uneversity of Ohio
4. Schoon, D. A. (1987): 'Educating the Reflective Practitioner, Towards A new Design for Teaching and Learning in the Professions Teaching and Teacher Education, Vol
5. (Hrsg.) (2014). Von AudiopodcastbisZahlensinn. Band 2 der Lernen, Reihe und Lehren ForschenmitdigitalenMedien in der Primarstufe. Münster: WTM-Verlag